الأصول العربية للهجة زردازة دراسة صوتية معجمية.

Arab origins of Zardaza´s dialect an voicl lexical study

هبة لطرش جامعة جيجل

(H.latreche@univ-jijel.dz)

تاريخ الاستلام: 2019-11-19 تاريخ القبول:2019-12-01 **تاريخ النشر**: 2019/12/30

ملخص: نهدف من خلال إجراء هذه الدراسة إلى عقد الصلة بين اللهجة الجزائرية والفصحى بغية تسجيل تطورها واستكشاف أهم مواطنه عن طريق إجراء المقارنات اللازمة.

والتي أوصلتنا إلى نتيجة مفادها أنّ عددا كبيرا من المفردات المستعملة من طرف سكان منطقة زردازة هي ذات أصول عربية اعترتها بعض التغيرات والتطورات أردتها صعبة الإدراك والفهم لغير أهلها .

كلمات مفتاحية: اللهجة ،اللهجات المعاصرة ، اللغة الفصيحة ، الخصائص الصوتية، الخصائص المعجمية .

Abstract:

We aim by conducting this study to establish a link between Algerian and Moroccan dialects in order to record their development and to explore their most Important citizens by making the necessary comparisons.

The results of the this report are that a large number of the vocabulary used by the residents of the Zardazza region is of Arab origin which has been challenged by some changes and developments that have been difficult to understand and understand for non residents.

Keywords: Dialect; contemporary dialects; Advice language; Audio properties; lexical properties .

Résumé:

. Nous visons en menant cette étude à établir un lien entre les dialectes algériens et marocains a fin d ´enregistres leur développement et d explorer leurs atoyens les plus importants en faisant les comparaisons nécessaires.

les résultats de ce rapport sont qu´ un grand nombre du vocabulaire utilise par les résidents de la région de Zardazza est d´origine arabe qui a été contestée par certains changemts et développements qui ont été difficiles à comprendre et à comprendre pour les non résidents.

Mots-clés: Dialecte; Dialectes actuels; langue conseils; caractéristiques vocales; caractéristiques lexicales.

1 . مقدمة:

تقول المصادر أنّ العربية لغات وليست لغة واحدة عكس ما يعتقده البعض ، وقد أشار القدماء إلى ستة لغات بائدة زالت جميعها على مر العصور فلم يتبقى منها إلا ما وصلنا من لغة قريش وشبه الجزيرة العربية « لم تكن العربية قبل الإسلام لغة واحدة بل كانت لغات ذكر منها القدماء ستا : المسند.، الزّبور...، الرّشق..، الحويل..، الزقزقة ..، المبين وهو لغة العدنانيين بالحجاز ونجْد وسائر شمال الجزيرة العربية وهي التي وصلتنا في الآثار الأدبية القديمة شعرها ونثرها بعد أن توحدت توحدا يكاد يكون كاملا وصارت بفضل الأسواق الشهيرة والمواسم التي كانت تجمع العرب عدة مرات في السنة والتي كانت معرضا للإنتاج الفكري صارت ما ندعوه اليوم بـ" اللغة المثالية" »[1] تعززت مكانة اللغة العربية بعد أن جاء القرآن و وحّد لهجات سكان شبه الجزيرة وجمعها في لغة واحدة هي اللغة الفصحى ، في وقت كانت فيه كل قبيلة تلهج اللغة على طريقتها الخاصة دون أن ينقص ذلك من فصاحتها على خلاف ما هو كائن الآن ، حيث أصبح الناظر في لهجاتنا اليوم يظنها لغات جديدة لا علاقة لها باللغة المنبثقة عنها ، نظرا لكبير تطورها وتغيرها بفعل ما اعتراها من تحولات مستها في مستوياتها المختلفة الصوتية والصرفية والمعجمية .

و تلبية لحاجة المشتغلين في الميدان اللغوي قمنا بتسليط الضوء على جانب له وزنه وأهميته و المتعلق بالبحث في اللهجات الجزائرية المعاصرة في محاولة لربطها باللغة الأصل في ظل تهجم الكثيرين ودحضهم عربيتنا وحجتهم في ذلك عدم قدرتهم على فهم منطوقنا اللهجي المحلي ، على الرغم من أصوله العربية وإن كانت تبدو غير ذلك ، و على هذا فقد اخترنا من بين الكم اللهجي المتوزع على ربوع الوطن لهجة منطقة زردازة الواقعة شرق الجزائر في ولاية سكيكدة كعينة للدراسة ، محاولين استجلاء أهم الخصائص المميزة لها و تحديد مدى قربها من اللغة الأصل.

وسنسعى في ذلك إلى عرض عدد لا بأس به من النماذج اللفظية المستعملة فعلا في هذه الفترة و إرجاعها إلى أصولها اللغوية الصحيحة باعتماد المقارنة والتحليل، متوسمين من كل هذا الإجابة عن الإشكالية الآتية : . ما نوع التغيرات التي طرأت على الكلمات شكلا ومعنى فحادت بها عن أصلها ؟ - ما هي أهم مميزات هذه اللهجة ؟

2 . اللهجات العربية المعاصرة : من المؤكد أنّ اللهجات العربية الحالية لم تكن بالمستوى ذاته التي عرفت عليه اللهجات القديمة من حيث الفصاحة والسبب في ذلك هو الفارق الزمني الفاصل بينهما وكذا تعرض اللغة لظروف ومتغيرات كثيرة جعلتها تتحول عما كانت عليه ، ولكن هذا لا ينفي أنّ جل أصولها هو عربي فصيح وسنرى ذلك من خلال إحدى اللهجات الجزائرية .

ترتبط لهجاتنا الجزائرية بالعربية الفصحى بأمشاج وعرى وثيقة لا تكاد تنفصل عنها إلا في مواطن عرفت أسبابها ، لكن هذا لا يمنع من غموض وعدم مقدرة الكثيرين على فهمها واستيعاب دلالات مفرداتها خاصة أشقاؤنا العرب والمسلمين، متحججين في ذلك على أنها لا تمت للعربية بأي صلة لأنها كثيرة الاختلاط باللغة الفرنسية و الأمازيغية و الإسبانية والتركية خاصة منها عامية المدينة « العامية الجزائرية هي أنقى العاميات العربية على الإطلاق ولسنا هنا نتحدث عن عاميات المدن الجزائرية الكبرى فهي خليط عجيب من الفرنسية والتركية والإسبانية ، وهو ما ركّز عليه إبراهيم السامرائي في أحد كتبه بسخرية وسوء نيّة ، وبدافع النيل من كرامة الشعب الجزائري...»[2] وبما أن الجزائر البلد القارة شساعة ومساحة وغنى لهجيا اخترنا من بين كل ذلك تتويج لهجة زردازة حاليا سليلة قبائل زردازة قديما في محاولة لكشف المستور منها و إظهاره على حقيقته التي يجب أن يراها الجميع وهي أنّ أصل لهجاتنا على اختلافاتها هو عربي فصيح في أغلب أجزائه إن لم نقل كلها، ومنهجنا في ذلك اعتماد الوصف والمقارنة بالعودة إلى نواميس اللغة ومعاجمها.

3. نبذة عن كونفيديرالية زردازة :» Les Zerdeza . Cèst moins une tribu qu'une agglo – mèration , qu 'une confèdèration composèe des Oulad – Macaoud, des Oulad – Daoud , des El– Hewebrah , des El– Mahadj , des Oulad Aissa,des El– Krazela,des Oulad– si– Mansour, des Bekirk,des El Moufta, des Oulad Mel– Krout.des Oulad– Mouca, des Oulad Hadj ,des Si– Zalem,des Oulad Chabech,des M'saf Ben Isaah, des Aouel Ben–

Soulthan,des El– Sakak, des Oulad– Khamis, des Arab Moudjir,des Arab– el– Koudiat , des Oulad– Gheouaouaoua,des Sellaoua... Leurs bornes sont au N. le cercle de Philippeville, à l'E .celui de Bône , au S.et à l'O.celui Constantine ,ville dont leur extrémité S O est seulement 20Kilom.N. E .»[3]

ليست هي مجرد قبيلة فحسب بل هي منطقة سكانية أو كنفدرالية إنها زردازة المكونة من أولاد مسعود ، أولاد داود . الهزابرة . المحاج . أولاد عيسى . القرازلة . أولاد سي منصور . بكيرك ،، المولفة ،، أولاد ملكروط . أولاد موسى . أولاد الحاج . سي زالم أولاد شايش . مصاف بن عيسى . عول بن سلطان . الصكاك . أولاد خميس عرب موجار. عرب الكدية . أولاد قاواوة . سلاوة ...حدودهم تمتد من شمال دائرة فليب فيل إلى شرق بون ومن جنوب إلى غرب دائرة قسنطينة المدينة التي لهم حدود معها من جنوبها الغربي على بعد 20 كلم فقط من الشمال الشرقي

4. أصل تسمية زردازة : هي كلمة مشتقة من « عبارة باللغة القبائلية" إزردازن" وتعني الرجال الأشدّاء»[4]

ونحن نتطلع لربط إحدى اللهجات الجزائرية الممارسة من طرف سكان بلدية السبت التابعة إقليميا إلى دائرة عزابة المنتمية لولاية سكيكدة الواقعة في الشرق الجزائري ، و اختبار تَكَلُمَات واحدة من أكثر فئات المجتمع أهمية آل وهي فئة المسنين وذلك لعدة اعتبارات أهمها :

. أنها الشريحة الأكثر حفاظا على اللغة كما توارثوها عن آبائهم.

. فئة غير متعلمة عموما وبالتالي لم يؤثر التعليم على مكتسباتهم اللفظية بالإيجاب على عكس الفئات العمرية الأخرى التي تلقت ولو جزء يسيرا من التعليم ما أهلها التخلي عن العيوب اللهجية خاصة المتعلقة بالنطق.

أمّا عن سبب اختيارنا لهاته المنطقة . بلدية السبت . دون غيرها على الرغم من أنّ المناطق المنتسبة لكونفيديرالية زردازة هي كثيرة فيعود إلى:

. خصوصية المنطقة فهي ريفية شبه معزولة جغرافيا لا تتعرض لعوامل التأثر والتأثير مما جعلها تحافظ نسبيا على تراثها اللغوي .

. تتمتع لغتها بنقاء والصفاء أكثر من لغة المدينة .

كما يتفق جل العلماء والدارسين أنّ « 90% من لهجاتنا فصيح الأصل »[5]هل لنا أن نستخرج الثروة المفرداتية اللهجية ذات الأصول العربية من بيئة زردازة ؟

5 . الخصائص الصوتية للهجة زردازة:

5 . 1 أهم الخصائص على مستوى الحركات : بعد تتبعنا لمتكلمي لهجة زردازة حدث أن سجلنا عددا من الملاحظات تخص الحركات وهي كالآتي:

5 .1 .1 الابتداء بالساكن مثل : سْمَن ، تْمَرْ، سْرِيرْ ،جْبَلْ، كْتَابْ ، عْسَلْ ، صْبَرْ، قْبَرْ، حْفَرْ، خْبَرْ، دْفَعْ ، سْلاحْ ...

. غياب الإعراب نهائيا من أواخر الكلمات واستبداله بالسكون سواء مع الأسماء أو الأفعال مثل : جمرْ – بابْ- نارْ – فارْ ، كتبْ – رسمْ – ضربْ ...

5 . 1 .2 تبديل الحركات : تيسيرا للنطق يحدث أن تستبدل الحركات فتعوض إحداها الأخرى مثل : لَعْجَارْ والأصح ما عثرنا عليه في لسان العرب لابن منظور« ...العِجارُ: ثَوب تَلُفُه المرأة على اسْتِدارة رأسها،ثم تَجَلْبَبُ فوقه بِجِلْبابها، والجمع المعاجِرُ...»[6].

5 . 2 الصوامت المستعملة في لهجة زردازة :

- يستعمل المتكلمون في منطقة زردازة بلدية السبت على وجه الخصوص جميع الصوامت العربية بالإضافة إلى صوت (القاف) المعقودة عوضا عن (القاف) مثل : قال ، قعد ، قديم ، عقبة ،...، بينما تنطق القاف صحيحة في كلمة قطن ، أقسم بالله ، قرفة ، قرنفل ، قبل...

- تعويض صوت التاء ب تش وينتج هذا الأخير عن نطق التاء والشين في آن واحد مثل : تشفاح - تفاح ، تشمر- تمر....،

5 .3 الإبدال: وهو كل « تغيير يحدث في حرف آخر غير أحرف العلة والهمزة، مثل تغيير اصتبر إلى اصطبر بإبدال التاء طاء ، وتغيير ازتهر إلى ازدهر بإبدال التاء دالا » [7]

تشترك لهجة زردازة مع غيرها من اللهجات الوطنية في ظاهرة الإبدال بين الصوامت على مستوى الكلمة الواحدة دون أن يؤثر ذلك على المعنى كما سنرى ذلك من خلال بعض العينات ، وهي كالآتي :

5 . 3 . 1 الإبدال بين أصوات الصفير (س ص ز) :

. إبدال حرف السين زاي مثل : يَسْقي يَزْقي ، يَلْسق يَلْزَق.

. إبدال الصاد زاي في كلمة : يصطاد يزداد ، القصدير القزدير ، الصديد الزديد.

. إبدال السين صاد مثل :الصَيْد و المقصود به الأسد وقد عبر عنه سكان منطقة زردازة بهذا الاسم على اعتبار أنّه سيد الحيوانات ، فقلبت السين صادا فصار السّيد صَيْدْ ، سروال صروال.

. إبدال الصاد سينا مثل : صدري سدري.

5 . 3 . 2 الإبدال بين مختلف الأصوات :

. إبدال الألف هاءً مثل : فؤاد فُهَاد ، التَهْلُول الثُّؤْلُول.

. إبدال الألف نونا نحو : شاعت شنعت.

. إبدال الباء ميما مثل : مومو العين أصلها بؤبؤ العين استبدلت الباء ميما لقرب مخرجهما .

. إبدال السين شينا مثل : الرسم الرشم.

. إبدال الشين سينا مثل : سجيع شجاع ، الشمس السمش.

. إبدال الشين صادا مثل: شجرة صجرة .

. إبدال صوت الثاء طاء في كلمة الثلاثاء فتنطق طلاطاء.

. إبدال صوت الدال تاء مثل: يزغرد يزغرت.

. إبدال النون ميما مثل : نظيف مظيف .

. إبدال الدال باء نحو: خَدَشَ خبَشْ.

. إبدال الجيم زايا : مثل : جزوة زوة ، زواج زواز ، جوزو زوزو ، جنس زنس ، زوج زوز ، العجوز العزوز ، جائزة زايزة ، يجوز يزوز ، جازية زازية ، جزة ززة.

. إبدال القاف كافا مثل : وقتاش وكتاش.

. إبدال النون لاما مثل : فنجان فنجال .

. إبدال الضاد دالا مثل : ضرستي درستي .

. إبدال الذال دالا مثل : نتغذى نتغدى .

. إبدال الهاء قافا معقودة مثل : مهدي مقدي.

. إبدال الثاء نونا مثل : يثقب ينقب.

. إبدال العين غينا نحو : عامقة عميقة غامقة.

. إبدال الطاء تاء مثل : الطفل التْفَلْ.

- إبدال الضاد ظاء مثل: ضرب ظرب و ضاع ظاع و ضيف ظيف و رمضان رمظان ...

5 . 4 الإعلال : يستخدم مصطلح الإعلال للدلالة على التغيرات التي تمس أحرف العلة «هو تغيير يحدث في أحد أحرف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) أو في الهمزة ، مثل تغيير قَوَلَ إلى قَالَ بقلب الواو ألفا ، وتغيير بايع إلى بائع بقلب الياء همزة ...» [8] ويظهر في لهجة زردازة من خلال :

. إبدال الألف واوا مثل : أذن وذن ، السؤال السوال ، يؤنسني يْوَنَسْني.

. إبدال الألف ياء مثل : العائلة العيلة ، مخطئ مْخَطِي ، الأجور الياجور ، أمس يامس ، غائب غايب ، رئة رية ، مائدة مايدة.

5 . 5القلب المكاني (التقديم والتأخير) : مثل : صاقعة صاعقة ، يَصَّنَت يُنْصِتُ ، يْقَابَرْ يُرَاقِبُ يْدَحَقْ (تنطق بالقاف المعقودة) يُحَدِقُ.

5 . 6 الإقلاب (القلب): ويقصد به « قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميما مخفاةً بغنة ... ويكون الإقلاب في كلمة أو كلمتين »[9] يكون الإقلاب بجعل حرف النون ميما مخفاتا مع إطالة غنتها عندما يليها حرف الباء و يكون الإقلاب من كلمة أو كلمتين .

ينطق بالإقلاب في لهجة زردازة كما هو مذكور في أحكام تلاوة القرآن الكريم ، وذلك بإخفاء الميم الساكنة في حرف الباء إخفاء شفويا نحو:

. من بعد تقلب وتنطق مبعد .

. جنب تقلب وتنطق جمب.

. ينبت تقلب وتنطق يمبت.

5 . 7 الإمالة :وهي «أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء »[10]

تتجلى هذه الظاهرة اللغوية بصورة لافتة للنظر مع صوتي الخاء و الغين مثل : خالي ، خالتي ، غاني ، غالي ، غايب.

5 . 8 الحذف :

5 . 8 . 1 حذف الصوامت : حذف بعض الصوامت من أواخر الكلمات كحذف الهمزة مثل :الأربعاء لربعى ، الغذاء لغدى ، الدواء دّوى ، البلاء لَبْلَى الهواء لهوى، ماء ما.

5 . 8 . 2 حذف ألف ولام التعريف نحو: لَغْنَمْ الغَنَمْ ،ليام الأيام ...

5 .8. 3 حذف الألف : ويتم الحذف على مستويات :

- **أسماء الأعلام مثل** : حمد أحمد ، براهيم إبراهيم ...

- **الألوان** مثل: حْمَرْ، زْرَقْ ...

. كما يتم حذف الألف وإهمال نطقها في عديد الكلمات مثل : المؤمنين المومنين ، إمرأة مْرَة ، يَأْكُل يوكل يَاكُل ، اليأس لياس ، الأم لُم ، القرآن القوران ، يأمر يامر ، التوأم التوام ، يؤذن يَذَنْ ، إبرة بْرَة ، إبليس بليس ، يستهزئ يَسْتَهْزَ ، الشأن الشان ، يُطَأْطِئُ يْطَاطِي ، كأس كاس ، ويمكن أن نفسر هذه الظاهرة بإرجاعها إلى تأثير قراءة ورش على ألسنة سكان المنطقة.

6. الخصائص المعجمية للهجة زردازة:

ولبسط الخصائص المعجمية الخاصة بهذه اللهجة قمنا بجمع قائمة اشتملت على 39 لفظا استخدم ولازال كذلك عند فئة المسنين خصوصا وبصفة أقل عند باقي الفئات .

حوت القائمة المعروضة نماذج متنوعة جمعت العديد من الظواهر التي تمس اللهجات عموما ولهجة زردازة كأنموذج خاص على وجه التحديد.

6 .1قائمة الألفاظ ذات الأصول العربية :

1 - لِيزَار : الغطاء «الإزار: العفاف على المثل في لتشبيه فيقال : فلان عفيف الإزار، وفي حديث الاعتكاف « كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشد المئزر»[11].

2- **يْبَجَّلْ:** يعظم « بَجَلَ التَّبْجِيلُ : التَّعْظِيمُ، بَجَّلَ الرَّجُلَ: عَظَّمَهُ»[12]

3- البَرَّادَة : إناء من الطين يوضع فيه الماء ليحافظ على برودته وهي كلمة فصيحة « إناء يبرد الماء»[13].

4- البَرْبِيطَة : الوحل «بَرْبَطَ : البَرْبَطُ : العُودُ أعجمي ليس من ملاهي العرب فأعربته حين سَمِعَتْ بِه، التهذيب : البَرْبَطُ مِنْ مَلاهِي العَجَم شُبِّهَ بِصَدْرِ البَط ، وَالصَّدْرُبالفارسيَّةِ بَرْ فقيل بَرْبَط ...، قال :البَرْبَطُ مَلْهَاة تُشْبِهُ العُود ، فارسي معرّب ، قال ابن الأثير :أَصْلُهُ بَرْبَتْ ،فإنّ الضَّارِبَ به يَضَعُهُ على صَدْرِه »[14].

5- البُرْمَة: القدر « والبُرْمَةُ : قِدْر مِن حِجَارَة ، والجمع بُرَم وَ بِرام وَ بُرْم ...، وفي حديث بَرِيرَةَ : رَأَى بُرْمَةً تَفُورُ ،البُرْمَةُ : القِدْرُ مُطْلَقًا ، وَهِي فِي الأَصْل المُتَّخَذَةُ مِنَ الحَجَرِ المَعْرُوفِ بِالحِجازِ وَاليَمَن»[15]

7- بَطْ: شقّ الجسم بشيء حاد فجعل فيه جرحا « وبطّ الجُرحَ وغيره يبُطُّه بطاً ، وبَجَّه بجًّا ، إذا شقه والمبطَّة ، المِبْضَع ، وبططت القرحة : شققتها »[16]

8- البَهَايَمْ : جمع مفرده بهيمة « بهم : البهيمة ذات أربع قوائم من دواب البر والماء ، والجمع بهائم »[17]

9- التِّرَاس : الرجل « التُّرْسُ من السلاح :المُتَوَقَّي بها، معروف، وجمعه أَتْراس وتِراس وتِرِسَة وتُروس ...ورجل تارِس: ذو تُرْس، ورجل تَرَّاس صاحب تُرْس»[18]

10- **الجَرو** : صغير حيوان الكلب ، الجريوات : الكوسة « الجرو والجروة الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرّمان والخيار والبذنجان »[19]

11- مُحَدْبَرْ :«الحِدْبارُ: العَجفَاء الظَّهر ودَابَة حِدْبير: بَدَت حَرَاقِيفُه ويَبِسَ مِنَ الهُزَال ونَاقَة حِدْبَار وحِدْبِير،وجمعها حَدَابِير،إذا انحَنَى ظَهرُهَا مِنَ الهُزَال ودَبَر...»[20]

12- الحَدْرَة : كل ما فيه علو وسفل «الحَدْرُ من كل شيء تَحَدُّرُه من عُلُو إلى سُفْل ، والمطاوعة منه الانْحِدَار...، والانْحِدَار: الانْهِبَاطُ ،والمَوضِعُ مُنْحَدَر»[21]

13- الحَنْبَلْ :نوع من الغطاء «الحَنْبَلُ: القَصيرُ الضَّخْمُ البطْنِ ،و هو أيضاً الخُفُّ الخَلَقُ،وقيل الفَرْوُ الخَلَقُ ، وأطلقه بعضهم فقال هو الفَرْوُ، والحَنْبَلُ والحِنْبالَةُ : البَحْرُ، والحَنْبَلُ و الحِنْبَالُ والحِنْبالَة : القصير الكثير اللَّحْم... والحَنْبَلُ : اسم رجل ...والحَنْبَل موضع بين البصرة ولينَة ...»[22]

14- يخْزُرْ :" يخز فيا " ينظر ، ورد هذا اللفظ في لسان العرب لابن منظور بالمعنى ذاته « ... الخَزَرُ هو حول إحدى العينين...، وقد خَزَرَ خَزَراً ، وهو أَخْزَرُ بينُ الخَزَر، وقوم حُزْرٌ...، وتَخَازَر الرّجلُ إذا ضيق جفنه لِيُحَدِّدَ النَّظر...، وخزره يخزره خزرا : نظره بِلِحاظِ عَيْنِه»[23]

15- الخِيزْرَانَة : العصى «الخَيْزُرَانُ : عود معروف . قال ابن سيده : الخيزران نبات ليّن القضبان أملس العيدان لاينبت ببلاد العرب أ إنما ين بت ببلاد الرّوم...، والخيزران : القصب...، قال المبرد : الخيزران كل غصن لين يثنى »[24]

16- خُشْ : أدخل و هي كلمة عربية فصيحة مشتقة من الفعل خَشَشَ « خَشَشَ خَشَّهُ يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَهُ وخَشَّ في الشَّيء يَخُشُّ خَشًّا وانْخَشَّ وَخَشْخَشَ: دَخَلَ، وَخَشَّ الرَّجُلُ :مَضَى ونَفَذَ »[25]

17- دَاخْ : بمعنى أغمي عليه وفقد وعيه « داخ . يدوخ . دوخا ذلّ وخضع »[26]

18- ذَرَى :" ياكل ويذري " بمعنى بعثر ونثر و هي مأخوذة من الفعل ذرر وقد ورد في لسان العرب « ذَرَّ الشَّي يَذُرُّهُ: أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء ، وذَرَّ الشيّءَ يَذُرُّه إذا بُدِّدَهُ ، وَ ذُرَّ إذا بُدِّدَ ... ، والذَّرُّ: مصدر ذَرَرْتُ ، وهو أَخْذُكَ الشيء بِأَطرافِ أصابعكَ تَذُرُّهُ ذَرَّ الملح المسحوق على الطعام ...»[27]

19- الذَّرِي : الأولاد الصغار،ومما ذكره ابن منظور في لسان العرب أنّ « الذّرُ: صغار النَّمْلِ ، واحدته ذَرَّة ، ... ومنه سُمِّيَ الرّجلُ ذَرًّا ، كُنِيَ بأبي ذرّ...،الذَّرُّ: النَّملُ الأحمر الصغير ، واحدتها ذَرَّة »[28]

20- يَرْبَشْ : البحث في التراب وهي العملية التي يقوم بها الدجاج يوافق هذا ماورد في معنى كلمة نبش « نَبَشَ الشَّيءَ يَنْبُشُه نَبْشاً : اسْتَخْرَجَهُ بعد الدَّفْنِ ، ونَبْشُ المَوتَى : استِخْراجُهم ... ،والنَبْشُ : نَبْشُكَ عن الميّتِ وعن كل دفين »[29]بينما الفعل ربش يحيل على معنى آخر غير الذي وظف له في العامية الزردازية ، إذ يذكر لسان العرب لابن منظور «ربش الأَرْبَشُ : المختلف اللّونِ،نُقْطَة حَمْراءُ وأخرى سَوداء أو غَبْراء أو نَحْوُ ذلك ، وفرس أَرْبَشُ : ذُو بَرَش مُخْتَلِفُ اللَّون وخَصَّ اللِّحيانيُّ بِهِ البِرْذون»[30]

21- الرَّحْبَة : مكان واسع يستغل لبيع الأغنام «الرَّحْبةُ ما اتسع من الأرضِ، وجمعها رُحَب...، وقال أبو حنيفة : الرَّحْبَةُ والرَّحَبَةُ...أرض واسعة مِنْبَات مِحْلال »[31]

22- **زَخْمَة:** " ماكلة زخمة " طعام ذو رائحة كريهة « الزَّخْمَةُ: الرائحة الكريهةُ...»[32]

23- زَرْمَقْ : كلمة توجه للمرأة على وجه التحديد دون غيرها لإبداء مشاعر الغضب منها « زرمق : الزُّرْمانِقَةُ : جُبَّة من صوف وهي عَجميَّة مُعَرَّبَة »[33].

24- سَيَّبْني : أتركني « و سَيَّبَ الشيء تركه ، سَيَّبَ الدابة أو الناقة أو الشيء وتركه سيبه»[34]

25- يشَخَّب : يستعمل للتعبير عن معنى سيلان البول ، «جاء في الحديث « يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحيشخب دما » و "الشَّخْبُ" السيلان وأصله ما يخرج من تحت الحالب عند كل غمزة وعصرة ضرع الشاة »[35]

26- **مَشْرُومَة** : مَشْقُوقَة " وذن مشرومة" « الشَّرْمُ والتَّشْرِيمُ : قَطْعُ الأَرْنَبةِ وثَفَرِ النَّاقَةِ، وقيل ذلك فيهما خاصَّةً، ناقَة شَرْمَاءُ وشَرِيم ومَشْرومَة ، ورَجُل أَشْرَم بَيِّنُ الشَّرَمِ: مَشْرُومُ الأَنْف...، وأُذُن شَرْماء وَمُشَرَّمة:قُطِعَ من أَعْلاهاشَيء يَسِير...، وَ الشَّرْمُ :الشَّقُ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا فَشَرِمَ شَرَمًا وَانْشَرَمَ وَشَرَّمَهُ فَتَشَرَّمَ، والشَّرْمُ : مَصْدَرُ شَرَمَهُ، أي شَقَّهُ»[36]

27- يَشَّنَّف: التحديق في الشيء و النظر إليه بطرف العين مع رفع الشَّفة العليا « ... من الشِّفاه الشَّنْفاء ، وهي الشَّفَة العليا المنقلبة من أعلى ، والاسم الشَّنَف ، يقال شَفَة شَنْفاءُ ، وشَنَفْتُ إلى الشَّيء ، بالفتح : مثل شَفَنْتُ، وهو نَظَرٌ في اعتراض ...وَشَنَفَ إليه يَشْنِف شَنْفًا وَشُنُوفًا : أي النظر بمؤخر العين... هو نظر فيه اعتراض ...، شَفَنْت إلى الشيء شَنَفْتُ إليه ، إذا نظرت إليه ...»[37]

28- **الصُّبَة** : المرق « الصُّبَّة :ما صُبَّ من طعام وغيره مُجْتَمِعًا ، وَرُبَّمَا سُمِّي الصُّبَّ، بغير هاء»[38]

29- العْجَارْ: ثوب تلفه المرأة على كامل جسدها « وَ المِعْجَرُ وَالعِجارُ: ثَوب تَلُفُه المرأة على اسْتِدارة رأسها،ثم تَجَلْبَبُ فوقه بِجِلْبابها، والجمع المعاجِرُ...»[39]

30- يغَرَّدْ: يبكي «غَرَد الغَرَدُ بالتحريك : التَطْرِيبُ في الصوت والغناء ...وغَرَّدَ الإنسان رَفَعَ صَوتَه وَطَرَّبَ...»[40]

31- الكُبَّة " كُبَّة الخَيْط" « والكُبَّة: بالضم : جماعة الخَيْل، وكذلك الكَبْكَبَةُ ، وكُبَّة الخيل : مُعْظَمُهَا، (عن ثعلب) وقال أبو رياش:الكُبَّة إِفْلاتُ الخَيْل وهي على المِقْوَس لِلْجَرِي ، أَولِلْحَمْلَة »[41]

32- **الكبُوسَة:** قطعة قماش تصنع بشكل دائري تستخدم لتغطية الرأس « وكَبَسَ الرَّجُلُ يَكْبِسُ كُبُوساً و تَكَبَّسَ : أدخل رأسه في ثَوبه، وقيل : تقَنَّعَ به ثُمَّ تَغَطَّى بطائِفَتِه ،والكُباسُ من الرِّجال : الذي يفعل ذلكَ »[42]

33- الكُحَّة :السّعال « قحَّ » بالقاف لهذه الدلالة المعنوية وهو السعال ،فالقاف قد تحولت إلى الكاف فيقال : كحّ»[43]

34- **لَبَدْ** : اختبأ: « لَبَدَ بالمكان يَلْبُدُ لُبُوداً ولَبِدَ لَبَدًا وَ أَلْبَدَ: أَقامَ به وَ لَزِقَ، فَهو مُلْبِد به ، وَ لَبِدَ بالأرضِ وَ أَلْبَدَ بها إذا لَزِمَها فَأَقامَ »[44]

35- **مَرَجَت** : " مَرْجَتْ البيضة " فسدت « وَ مَرَجَ العَهْد والأمانة والدين : فَسَدَ...، ومَرَجَتْ أَمَانَات النَاسِ : فَسَدَت ...،و المَرَجُ: الفَسادُ ...»[45]

36- يَنْشَدْ: يسأل «نشد نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا نادَيْتُ وسَأَلْتَ عَنْهَا ابنُ سيدَه : نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُها نِشْدَةً و نِشْدَاناً طلَبَها وعَرَّفَها وأنشدها :عرَّفَها ، ويقال أيْضًا : نَشَدْتُها إذا عَرَّفْتَهَا.... »[46]

37- النَّوْ:وهو المطر هو لفظ مشتق من الفعل نوأ « والنّوء من مصطلح عام الفلك القديم ، وهو عندهم سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه ... وعلم الأنواء اليوم يتناول الرياح وتقلبات الجو وحدوث العواصف والزوابع وحركات سيرها وحلول المطر »[47]

38- تنوح: بمعنى تبكي بصوت مرتفع وهي كلمة عربية فصيحة مأخوذة من الفعل أنح « قالوا أَنَحَ يأنح أنحا وأُنُوحا وهو شيء مثل الزفير ، والأنُوح مثل النحيط »[48]

39- هَوْشَة :عراك لفظي «الهَوْشَة : الفِتنة والهَيْجُ وَالاضطراب والهَرَجُ وَالاختلاطُ ...، والهَوْشَة : الفَسَادُ وهاش القوم و هَوِشُوا هَوَشاً وَ تَهَوَّشُوا : وقعوا في فساد وتَهَوَّشوا عليه اجتمعوا وهوَّش بينهم : أفْسَدَ»[49]

وفي سياق آخر يقول سكان المنطقة "شَعْرُ مْلَبَدْ" أي فيه كمية كبيرة من الدهون تجعله يبدو متداخل ومتلاصق إلى حد كبير «وَلَبَدَ شَعْرَهُ : أَلْزَقَهُ بِشَيء لَزِج أَو صَمْغ حتَّى صار كاللَّبَد...»[50]

ومن أهم مالاحظناه ونحن نجمع هذه المادة ونرجعها إلى أصولها هو تمحور المعنى المعجمي حول محورين اثنين وهما الثبات أو التغيير.

6 .2التغيير: ظهر التغيير في أشكال عدة يمكن حصرها فيما يلي : التضييق ، التوسع ، التضاد ،معاني جديدة ، الدمج.

6 .2 .1 التضييق في المعنى: فرضت العامية على اللفظ في كثير من الأحيان تضييق معناه وحصره بعد أن كان يحمل معنى أكثر اتساعا وهو فصيح نحو:

الرقم	اللفظ	المعنى(1)	المصدر	المعنى (2)	المصدر
1	. الرَّحْبَة	. مكان واسع يستغل لبيع الأغنام.	. العامية	. «الرَّحْبةُ ما اتسع من الأرضِ، وجمعها رُحَب...، وقال أبو حنيفة : الرَّحْبَةُ والرَّحَبَةُ...أرض واسعة مِنْبَات مِحْلال »مادة ر ح ب.	. لسان العرب (ابن منظور).
2	. الصُّبَة	. المَرَقُ	. //	. « الصُّبَّة :ما صُبَّ من طعام وغيره مُجْتَمِعًا ، وَرُبُمَّا سُمِّي الصُّبَّ، بغير هاء» مادة ص ب ب	. //
3	. يشَخَّب	. يستعمل للتعبير عن معنى سيلان البول.	. //	.«جاء في الحديث « يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما » و "الشَّخْبُ" السيلان وأصله ما يخرج من تحت الحالب عند كل غمزة وعصرة ضرع الشاة » مادة ش خ ب	. //
4	. الجَرْو	. صغير حيوان الكلب ، الجريوات : الكوسة		. « الجرو والجروة الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرّمان والخيار والبذنجان » مادة ج رو.	. //

6 .2 . 2التوسيع في المعنى :كما استطاعت العامية منح اللفظ صاحب الدلالة الضيقة دلالة جديدة أكثر اتساعاً مما كانت عليه مثل :

الرقم	اللفظ	المعنى(1)	المصدر	المعنى(2)	المصدر
1	. العِجَار	. ثوب تلفه المرأة على كافة جسدها	. العامية	. « وَ المِعْجَرُ وَالعِجارُ: ثَوب تَلُفُه المرأة على اسْتِدارة رأسها،ثم تَجَلْبَبُ فوقه بِجِلْبابها، والجمع المعاجِرُ...»مادة ع ج ر.	. لسان العرب (ابن منظور)

3. 2. 6 التضاد: ومن الواقع الذي فرضته العامية أيضاعلى بعض الألفاظ هو منحها معنى مضاد لما هو متعارف عليه نحو لفظة يغَرَّدْ وتعني البكاء بصوت مرتفع ، بينما المعنى الحقيقي للفظة كما أورده لسان العرب هو «غَرَد الغَرَدُ بالتحريك : التَطْرِيبُ في الصوت والغناء ...وغَرَّدَ الإنسان رَفَعَ صَوتَه وَطَرَّبَ...»[51] وخلافا للمعنى المعروض في العامية أبرز أحد أهم معاجم العربية قوة ـ لسان العرب ـ معنى عكسيا للمعنى الأوّل المستعمل وهو التطريب بصوت مرتفع ، ومع هذا تبقى الصلة بين العامية والفصحى واضحة ، وتتلخص في الدلالة المشتركة والمتمثلة في الصوت المرتفع سواء للتعبير عن الفرح والسرور أو الحزن.

4. 2. 6 معاني جديدة :قد تختلف المعاني التي تضيفها العامية للألفاظ فتمحي عنها ما ورثته من الفصحى من دلالات وتكسبها غيرها ، فتكون بذلك بعيدة كل البعد عن المعاني الأولى الأصلية التي وثّقتها المعاجم بالأدلة والبراهين المتنوعة بين الشواهد العقلية و النقلية ، نعزز هذا الرأي ببعض النماذج وهي على النحو الآتي :

اللفظ	المعنى في العامية (لهجة زردازة)	المعنى في الفصحى (لسان العرب لابن منظور)
. الحَنْبَلْ	. نوع من الغطاء	. «الحَنْبَلُ: القَصيرُ الضَّخْمُ البطْنِ ،و هو أيضاً الخُفُّ الخَلَقُ،وقيل الفَرْوُ الخَلَقُ ، وأطلقه بعضهم فقال هو الفَرْوُ، والحَنْبَلُ والحِنْبالَةُ : البَحْرُ، والحَنْبَلُ و الحِنْبَالُ والحِنْبالَة : القصير الكثير اللَّحْم... والحَنْبَلُ : اسم رجل ...والحَنْبَل موضع بين البصرة ولينَة ... » مادة ح ن ب ل.
. البَرْبِيطَة	. الوحل	. «بَرْبَطَ : البَرْبَطُ : العُودْ أعجمي ليس من ملاهي العرب فأعربته حين سَمِعَتْ بِه، التهذيب : البَرْبَطُ مِنْ مَلاهِي العَجَم شُبِّهَ بِصَدْرِ البَط ،

. الكُبَّة	. " كُبَّة الخَيْط"	وَالصَّدْرُبالفارسيَّةِ بَرْ فقيل بَرْبَط ...، قال :البَرْبَطُ مَلْهَاة تُشْبِهُ العُود ، فارسي معرّب ، قال ابن الأثير:أَصْلُهُ بَرْبَتْ ،فإنّ الضَّارِبَ به يَضَعُهُ على صَدْرِه »ب ر ب ط مدة . . « والْكُبَّة: بالضم : جماعة الخَيْل، وكذلك الكَبْكَبَةُ ، وكُبَّة الخيل : مُعْظَمُهَا، (عن ثعلب) وقال أبو رياش:الكُبَّة إِفْلاتُ الخَيْل وهي على المِقْوَس لِلْجَرِي ، أوِلْلحَمْلَة » مادة ك ب ب.

2. 6 . 5الدمج : عادة ما تحمل الكلمة الواحدة معنى واحدا أو معاني متباينة ، قد أثبتها السياقات المتنوعة التي وردت فيها ، أي يمكن تطبيق كل معنى من هاته المعاني في سياق منفصل عن الآخر فلا تستطيع الكلمة الواحدة التعبير عن معنيين مختلفين في الآن ذاته ، لكن حدث الاستثناء في لهجة زردازة مع كلمة الشَّنَفْ حيث استطاع الأفراد استخدامها للتعبير عن معنيين في الوقت ذاته فاكتسبت بذلك معنى خاص.

. في لسان العرب :

اللفظة	المعنى الأوّل	المعنى الثاني
الشَّنَف	. ورد في لسان العرب«... من الشِّفاه الشَّنْفاء ، وهي الشَّفَة العليا المنقلبة من أعلى ، والاسم الشَّنَف ، يقال شَفَة شَنْفاءُ » مادة ش ن ف .	. ورد في لسان العرب «، وشَنَفْتُ إلى الشَّيء ، بالفتح : مثل شَفَنْتُ، وهو نَظَرٌ في اعتراض ...وشَنَفَ إليه يَشْنِف شَنْفًا وَشُنُوفًا : أي النظر بمؤخر العين... هو نظر فيه اعتراض ...، شَفَنْت إلى الشيء شَنَفْتُ إليه ، إذا نظرت إليه ...» مادة ش ن ف .

. في لهجة زردازة:

اللفظ	المعنى	مكوناته
الشَّنَف **يَشَّنَفْ**	. التحديق في الشيء و النظر إليه بمؤخر العين مع رفع الشَّفة العليا	**. المعنى الأوّل** : التحديق في الشيء والنظر إليه بمؤخر العين. **. المعنى الثاني :** رفع الشَّفَة العليا.

تتكون لفظة الشَّنَف من :

(معنى أوّل + معنى ثاني) أي (النظر في الشيء + رفع الشَّفَة) = الشَّنَف.

تمكّن مستخدمو اللهجة المحلية لمنطقة زردازة من دمج معنيين في لفظة واحدة كما هو الحال مع الشَّنَف، لأنه وفي الحالات الاعتيادية لا يستطيع اللفظ أن يحمل أكثر من معنى خلال استعماله في سياق لغوي ما .

3 . 6 معاني ثابتة :لم تستطع العامية أن تغير معاني جزء كبير من الألفاظ على الرغم من القوة التي تمتلكها و المتوزعة في صفوف مستعمليها ، ويظهر ذلك جليا من خلال النماذج الآتية :

اللفظ	المعنى في العامية	المعنى في الفصحى(لسان العرب)
. **زَخْمَة** : " ماكلة زخمة " . **مَرَجَت** : " مَرْجَتْ البيضة ".	. طعام ذو رائحة كريهة. . فَسدت.	. « الزَّخْمَةُ: الرائحة الكريهةُ...» . « وَ مَرَجَ العَهْد والأمانة والدين : فَسَدَ...، ومَرَجَتْ أَمَانَات النَاسِ : فَسَدَت ...،و المَرَجُ: الفَسادُ ...» مادة

. الحَدْرَة	. مكان مُنْحَدَر.	زخ م. . «الحَدْرُ من كل شيء تَحَدُّرُه من عُلُو إلى سُفْل ، والمطاوعة منه الانْحِدَار...، والانْحِدَار: الانْهِبَاطُ ،والمَوضِعُ مُنْحَدَر»مادة ح د ر.
. ذَرَّى	:" ياكل ويذري " بمعنى بعثر ونثر.	. « ذَرَّ الشَّي يَذُرُّهُ: أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء ، وذَرَّ الشيّءَ يَذُرُّه إذا بُدِّدَهُ ، وَ ذُرَّ إذا بُدِّدَ ... ، والذَّرُّ: مصدر ذَرَرْتُ ، وهو أَخْذُكَ الشيء بِأَطرافِ أصابعكَ تَذُرُّهُ ذَرَّ الملح المسحوق على الطعام ...»مادة ذ ر ر.

7 . **خاتمة :** ترفض اللهجات الانصياع لقوانين خارجة عن إطار الاستعمال ، فهي من تصنع القوانين بالممارسات اليومية للغة فتفتح الباب أمام مستعملها للإبداع بأشكاله المختلفة دون أي ضوابط شريطة توفير التيسير والسهولة في اتصال الأفراد فيما بينهم ، و الحفاظ على الارتباط باللغة الأصل مهما كان لأن أية قطيعة بينهما ستؤدي حتما إلى الحديث عن ميلاد لغة جديدة لا لهجة.

وعليه بعد أن تمت دراسة لهجة زردازة صوتيا ومعجميا خلص البحث إلى النتائج الآتية :

. أصل الظواهر المرتبطة بالأصوات هي : الإبدال ، الإمالة ، القلب المكاني ، الإعلال ، الإقلاب ، وقد أفادت الدراسة أن ظاهرتي الإبدال والإعلال هما أكثر الظواهر مصاحبة للأصوات على مستوى هاته اللهجة.

. إلغاء صفة الإعراب نهائيا من الاستعمال .

. اعتبار الاختلاف الصوتي الركيزة الأساسية لأبراز أي اختلافات لهجية.

. على الرغم من حصول اختلافات على المستوى المعجمي في هذه اللهجة إلا أنها لم تستطع إحداث الانفصال التام عن اللغة الأصل و الاستغناء عنها بل حافظت على اشتراكها معها في قدر كبير من الظواهر ، حيث ضمنت لهجة زردازة التواصل مع ثلاثة عناصر رئيسة كفلت لها السلامة اللغوية والحفاظ على جذورها الفصيحة على الرغم من التغيرات التي عرفتها ، وهي على التوالي : اللغة الفصيحة و اللهجات السابقة و القرآن من خلال ظواهر لغوية تم رصدها على ثلاث مستويات :

1. اللغة : اشتراك اللغة و اللهجة في الظواهر ذاتها الصوتية منها و المعجمية :

الصوتية : الإبدال ، الإمالة ، القلب المكاني ، الإعلال ، الإقلاب.

المعجمية : التوسيع والتضييق في المعنى ، التضاد ، وبالإضافة إلى ذلك هناك ظاهرة انفردت بها لهجة زردازة عن غيرها وهي ظاهرة دمج المعاني .

2. اللهجات السابقة : يظهر ذلك جليا من خلال ظاهرة القلب المكاني . التقديم والتأخير . في كلمة الصاعقة و الصاقعة .

3 . القرآن و القراءات : كالإعلال والإقلاب والإمالة .

8. قائمة المراجع :

1- إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ، مكتبة لبنان ،(لبنان : مكتبة لبنان ، 1984).

2 . توفيق بوزناشة ، دليل الجمهورية ، دار نشر ناكسوس تي في ، (الجزائر: دار نشر ناكسوس تي في ، 2015).

3 . الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ، دار الكتب العلمية ، (لبنان : دار الكتب العلمية ،(د ، ت)).

4. عبد العليم إبراهيم ، تيسير الإعلال و الإبدال ، مكتبة غريب ، (مكتبة غريب، (د ،ت)) .
5 ـ لجنة التأليف والنشر في دار نادي الترقي، أحكام التجويد للطالب المجيد برواية ورش، دار نادي الترقي (دار نادي الترقي ، (د ،ت)).
6 . المجلس الأعلى للغة العربية ، الفصحى وعامياتها لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب (أعمال الندوة الدولية التي تظمت بالتعاون مع وزارة الثقافة ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 يومي 04 . 05 يونيو 2007 ، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر.
7 . مجموعة من الأساتذة ، سلسلة منشورات الجيب من وقائع حوار الأفكار العلاقة بين الفصحى والعامية ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ،(الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2005).
8 . ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف (مصر: دار المعارف ، (د،ت)) .

المراجع الأجنبية

1 – MINSTERE DELA GUERRE ,TaBLAU De lA SITuaTION DES Établissements Français Dans L 'ALGeriE 1844 1845, lM PRIMERIE ROYALE, (lM PRIMERIE ROYALE :PARIS,1845).

[1] - مختار نويوات ، الصلة بين العربية الفصحى وعاميتها بالجزائر " المعالم الكبرى" ، أعمال الندوة الدولية: " الفصحى وعامياتها لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب " ،04 . 05 يونيو 2007 ،المجلس الأعلى للغة العربية ،الجزائر، ص ص 126 . 127 .

[2] - عبد الملك مرتاض ، فصيح العامية الجزائرية ، المرجع نفسه ، ص 402 .

[3] – MINSTERE DELA GUERRE ,TaBLAU De lA SITuaTION DES Établissements Français Dans L 'ALGeriE 1844 1845 lM PRIMERIE ROYALE, (IM PRIMERIE ROYALE: PARIS,1845) ,p 373.

[4] - توفيق بوزناشة ، دليل الجمهورية ، دار نشر ناكسوس تي في ، (الجزائر: دار نشر ناكسوس تي في ، 2015)، ج2 ، ص 264.

[5] - مختار نويوات ، بين الفصحى والعامية ، في سلسلة : منشورات الجيب من وقائع حوار الأفكار العلاقة بين الفصحى والعامية ،مجموعة من الأساتذة ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ،(الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2005) ، ص5.

[6] - ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف (مصر: دار المعارف ، (دت)) ، مج 4،ج 32، مادة ع ج ر ، ص 2815.

[7] - عبد العليم إبراهيم ، تيسير الإعلال و الإبدال ، مكتبة غريب ، (مكتبة غريب، (د ،ت)) ،ص 5.

[8] - المرجع نفسه ، ص 5.

[9] - لجنة التأليف والنشر في دار نادي الترقي، أحكام التجويد للطالب المجيد برواية ورش، دار نادي الترقي (دار نادي الترقي ، (د ،ت))، ص 12 .

[10] - الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ، دار الكتب العلمية ، (لبنان : دار الكتب العلمية ،(د ، ت))،ج 2 ، ص 30 .

[11] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ، مكتبة لبنان ،(لبنان : مكتبة لبنان ، 1984)، مادة أزر ، ص 18.

[12] - ابن منظور ، لسان العرب ،مج 1 ، ج 4، مادة ب ج ل ، ص 212.

[13] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ،مج 1،ج 4، مادة ب ر د ، ص 248.

[14] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 1 ، ج 4 ، مادة ب رب ط ، ص 242.

[15] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ،مج 1 ، ج 4 ، مادة ب ر م ، ص 269.

[16] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ، المرجع السابق ، مادة بطط ، ص 34.

[17] - المرجع نفسه ، مادة بهم ، ص 36.

[18] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق ،مج 1 ، ج 6 ، مادة ت ر س ، ص 428.

[19] - إبراهيم السامرائي، معجم الفرائد ،المرجع السابق ، مادة جرو ، ص 89.

[20] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق ، مج 2 ، ج 10 ، مادة ح د ب ر ، ص 796.

[21] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ،ج 10، مج 2 ، مادة ح د ر ، ص 802.

[22] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 2 ، ج 10 ، مادة ح ن ب ل ، ص 1017.

[23] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 2 ، ج 14 ، مادة خ زر ، ص ص 1147 . 1148.

[24] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج2 ، ج 14 ، مادة خ زر ، ص 1148.

[25] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج2 ،ج 14 ، مادة خ ش ش ، ص 1163.
[26] - ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه ، مج2 ، ج 16، مادة د ا خ ، ص 84.
[27] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 3 ، ج 18 ، مادة ذ ر ر، ص 1494.
[28] - ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه ، مج 3 ،ج 18 ، مادة ذ ر ر، ص 1494.
[29] - ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه ، مج 6 ، ج 49 ، مادة ن ب ش ، ص 4324.
[30] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 3 ، ج 12 ، مادة ر ب ش ، ص ص 1557 ـ 1558.
[31] - ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه ، مج 3 ، ج 12 ، مادة ر ح ب ، ص 1606.
[32] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع نفسه ، مج 3 ، ج 21 ، مادة ز خ م ، ص 1822.
[33] - ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه ، مج 3 ، ج 21 ، مادة ز ر م ق ، ص 1829.
[34] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ، مادة سيب ، ص 112.
[35] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ،المرجع نفسه ، مادة شخب ، ص 116.
[36] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق ، مج 4 ،ج 25 ، مادة ش ر م ، ص 2250.
[37] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ،ج 25 ، مج 4، مادة ش ن ف ، ص 2341.
[38] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ،ج 28 ، مج 4 ، مادة ص ب ب ، ص 2385.
[39] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 4 ، ج 32 ، مادة ع ج ر، ص 2815.
[40] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 5 ، ج 37 ، مادة غ ر د ، ص ص 3231 ـ 3232.
[41] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 5، ج 43، مادة ك ب ب ، ص ص 3803 ـ 3804.
[42] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 5، ج 43، مادة ك ب س ، ص 3811.
[43] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ، المرجع السابق، مادة كحح ، ص 15.
[44] - ابن منظور، لسان العرب ، المرجع السابق ، مج 5 ، ج45 ، مادة ل ب د ، ص 3984.
[45] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 6 ، ج 47 ، مادة م ر ج ، ص 4169.
[46] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 6 ،ج 49 ، مادة ن ش د ، ص 4421.
[47] - إبراهيم السامرائي ، معجم الفرائد ،المرجع السابق ، مادة نوأ ، ص ص 172.
[48] - ابن منظور ، لسان العرب ،المرجع السابق ، مج1 ، ج 2 ، مادة أ ن ح ، ص 24.
[49] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 6 ، ج 52 ، مادة ه و ش ، ص 4720.
[50] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 5 ، ج 45 ، مادة ل ب د ، ص 3985.
[51] - ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع نفسه ، مج 5 ، ج 37 ، مادة غ ر د ، ص ص 3231 ـ 3232.